الإبداع ودور ثقافة الطفل في دعمه

أ. د. مفتاح محمد دياب *

مقدمة:

إذا كان البعض يرى أو ينظر إلى التربية باعتبارها وسيلة في تفجير الطاقات الإبداعية عند الأطفال في معظم المجتمعات، وأن دورها ضروري وليس من الكماليات، وأنه دور حيوي، فإن ثقافة الأطفال يمكن أن نعتبرها عاملًا أساسيًا ومهمًا جدًا في هذا المجال وهو مجال الإبداع لدى الأطفال؛ لما يمكن أن تقوم به الثقافة من دعم وتحفيز للأطفال وحثهم على إطلاق العنان لاستعداداتهم الإبداعية من خلال ما يقرءونه أو ما يشاهدونه أو ما يسمعونه عبر وسائط نقل الثقافة والمعرفة وفتح آفاقهم وخيالهم وتفكيرهم؛ الأمر الذي يجعلهم يحاولون إبداع ما يرون أنه أمر يجب أن يتحقق على أرض الواقع.

وللإبداع أشكال متعددة وكلها ذات أهمية في حياة الأطفال والمجتمع، "فأشكال الإبداع الثقافي والعلمي والفني والرياضي والعقلي والانفعالي وغير ذلك، كلها أشكال ذات مساس بالحياة الإنسانية، وهي التي تجعل من صاحبها شخصًا متميزًا في الجهد والمقدرة على المشاركة الحياتية." (أبومعال ١٩٩٢، ١٠٦).

- فما الإبداع ؟

تشير العديد من الدراسات والبحوث المنشورة إلى أن الإبداع هو ظاهرة إنسانية، ثريٌّ في محتواه، متعدد الجوانب، حيث ترتبط به قدرات الفرد العقلية، ودوافعه النفسية، وخصائصه الانفعالية التي يمكن لبعضها أن يتجدد في التوازن الانفعالي للفرد، والقدرة على توجيه الذات

* كلية الآداب، جامعة طرابلس – ليبيا..

والإحساس بالتفرُّد والاعتداد بالنفس والانفتاح على الخبرة لتحقيق التواصل بين المبدع وعالمه". (عيد ٢٠١٤، ١٤٥).

وهناك العديد من التعريفات للإبداع من وجهات نظر مختلفة تربوية ونفسية واجتماعية وغيرها، ونعرض هنا لبعضٍ من هذه التعريفات على النحو التالي:

١- الإبداع هو مزيج من الخيال العلمي المرن لتطوير فكرة قديمة، أو لإيجاد فكرة جديدة.

٢- الإبداع هو: مزيج من القدرات والاستعدادات والخصائص الشخصية التي إذا وجدت بيئة مناسبة يمكن أن ترقى بالعمليات العقلية؛ لتؤدي إلى نتائج أصلية ومفيدة للفرد والمؤسسة والمجتمع والعالم.

٣- الإبداع هو: عبارة عن خاصية ذهنية تُمكِّن الفرد من التفكير بطرق غير تقليدية..... وهو عملية معقدة من العمليات العقلية أو الذهنية تستدعي توليد الأفكار والمفاهيم الجديدة أو الأصلية. (نيڤين حسين ٢٠١٦، ٤).

٤- الإبداع هو: "قدرة عقلية يحاول فيها الإنسان أن يُنتج (فكرة، وسيلة، أداة، طريقة...) لم تكن موجودة من قبل، أو تطويراً رئيسياً لها دون تقليد، بما يحقق نفعًا للمجتمع". (نقلًا عن: العطاس، ٦٧).

ويشير (عيد) إلى أن الإبداع في أساسه تجاوز لما هو مألوف، وهذا "التجاوز لا يتحقق إلا من خلال الاهتمام بتعليم الطفل، باعتباره حجر الزاوية في المجتمع..... حيث الأطفال فيه هم قادة المستقبل في إحداث التغيير المطلوب. ولا يتأتَّى ذلك إلا عن طريق تعليمه وتدريبه على إنتاج المعرفة، بدلًا عن تدريبه على أن يكون مستهلكًا للمعرفة". (عيد ٢٠١٤، ١٤٤).

ونضيف إلى ذلك أنه عندما نسمح لأطفالنا بإبداء ما لديهم من تساؤلات تجري بداخل أفكارهم وعقولهم وعدم وضع حدودٍ لتعطشهم وحبهم للمعرفة، ودعم وتحفيز ميلهم نحو البحث والاستكشاف والتنقيب عن المعرفة، نكون قد دعمنا وعززنا من خلال ذلك الثقافة التي نريدها ونريد تقديمها لأطفالنا. ولو أننا فعلنا ذلك باهتمام كبير ربما نكون "قد بدأنا بوضع الجذور الـچينية لجيلٍ بمقدوره أن يُحدث التغيير الإبداعي المطلوب، من خلال ثقافة طفل قائمة على الإبداع". (عيد، ١٤٤).

أما الطفل المبدع في هذا السياق، فهو ذلك الطفل الذي يكون لديه حب الاستطلاع والرغبة

الجامحة في معرفة واستكشاف العالم من حوله أو المحيط به، وطرح الأسئلة لمعرفة ما هو مجهول أو معروف بالنسبة إليه.

وقد أثبتت الدراسات في مجال علم النفس وعلم التربية أن العوامل البيئية تلعب دورًا أهم بكثير من عوامل الوراثة في خلق وتكوين الطفل المبدع حيث إن الإبداع ليس موهبة، بل كما يشير علماء النفس والتربية هو موجود بصورة كامنة عند كل فرد.

والإبداع لا يعتمد على "الذكاء وحده، بل يعتمد على الكثير من العادات والأفكار الذهنية التي تلعب الأسرة والمدرسة دورًا أساسيًا في تكوينها..... وأن هناك علاقة إيجابية بين ثقافة الطفل وقدرته على الإبداع، وأن تلك الثقافة تُسْهم في تكوين هُويَّته وتصقل مواهبه ومَلَكاته الإبداعية". (رمضان ٢٠٠٦).

من ذلك يمكن القول أن ثقافة الطفل تلعب دورًا ذا أهمية كبيرة في تعزيز ودعم مَلَكَة الإبداع عند الأطفال، بما تقدمه لهم من معرفة من خلالها يحاول الأطفال الإجابة على تساؤلاتهم التي يبحثون على إجابة مقنعة لهم.

- العوامل المساعدة على الإبداع عند الأطفال:

إلى جانب الذكاء، هناك عوامل أخرى مساعدة على الإبداع عند الأطفال تتمثل في العوامل البيئية، ومنها الأسرة والمدرسة، والمجتمع ووسائل الإعلام وغيرها.

١- الأسرة ودورها في دعم الإبداع: للأسرة دورٌ مهمٌّ في توفير المناخ الملائم الذي يساعد على الإبداع، وتؤكد الآراء أنه لا يمكننا أن ننكر دور الأسرة أو المنزل باعتبارها بيئة حاضنة للطفل منذ ولادته وخروجه إلى عالم الحياة، وتأثيرها في تنمية الإبداع لديه أو إعاقته. وهناك عوامل متعلقة بالأسرة لها تأثيرها في هذا المجال، منها العوامل التالية:

- المستوى التعليمي والثقافي لأفراد الأسرة خصوصًا الوالدين،
- المستوى الاقتصادي للأسرة،
- الأساليب المتبعة في تربية الوالدين للطفل،
- درجة الاستقرار الأسري،
- ترتيب الطفل داخل الأسرة.

٢- المدرسة والنظم التعليمية: يؤثر النظام التعليمي المتوافر في الدولة أو المجتمع في تنمية

القدرات الإبداعية لدى الأطفال، بما في ذلك المناهج التعليمية، والمعلم، والإدارة المدرسية، حيث إن على كُلٍّ منهم "يقع عبء تشجيع القدرات الإبداعية وتنميتها، والعمل على توسيع مدارك الطفل والبُعد عن الأسلوب التلقيني في التعلُّم والأساليب التعليمية التقليدية، فالمعلم يُعدُّ عاملًا مهمًا في تنمية القدرات الإبداعية لطلابه وتشكيل عقولهم ونفوسهم على نحوٍ مبدع". (العطاس ١٤٢٩هـ، ١٠٩).

٣- المجتمع أو البيئة الاجتماعية: إن محاولة تكوين مُفكِّر مُبدِع يحتاج بالضرورة إلى مجتمع إبداعي وبيئة اجتماعية دافعة نحو الإبداع. وتشير البحوث العلمية الاجتماعية للمجتمعات المختلفة إلى أن المجتمعات القادرة على تبنِّي وتشجيع الإبداع تتميز بعدة خصائص، أهمها الآتي (العطاس، ١١٠):

- التشجيع على حرية النمو وحرية اكتشاف البيئة.
- وضع الضمانات لإشاعة قيَم مثل تقبُّل التغيير وتشجيعه.
- إشاعة جو من الاطمئنان للنقد وتقبله في المنظمات كافة.

٤- وسائل الإعلام: تُعد وسائل الإعلام المختلفة من صحافة، وإذاعة مسموعة، وإذاعة مرئية (تلفزيون)، وشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)؛ وكذلك القنوات الفضائية، وغيرها من الوسائل الأخرى من العوامل المساعدة على تنمية الإبداع، والإعلام المبدع يُسْهم بقدر كبير في تكوين أجيال من المبدعين بنشره التنوير والحوار والنقاش، والمساهمة في حل المشكلات، وإزالة الصعوبات والعوائق والقيود؛ الأمر الذي يساعد على تكوين وبناء وتنمية الاتجاهات العقلية ودعم أساليب التفكير الناقد، وتعزيز الخيال الخصب والأفكار الإبداعية.

وتشير الباحثة ب. دوفي B. Duffy إلى أن هناك دورًا مهمًا للوالدين في تشجيع الإبداع لدى الطفل، وهذا الدور يتمثل في عدد من الأعمال، منها (نقلًا عن: عبد المجيد ٢٠٠٣، ٩٨):

١- التحدث مع الطفل دائمًا حول ما تراه عينه،

٢- إتاحة فرص اللعب الاستكشافي والاستطلاعي،

٣- مساعدة الأطفال في تكوين علاقات مع الكبار والذين هم موضوعات للتقليد والاكتشاف،

٤- تشجيع ودعم اهتمامات الأطفال في تمثُّل خبراتهم عن العالم من خلال أدوات اللعب المتنوعة،

٥- مساعدة الأطفال على اختيار الخبرات التي تتطابق مع احتياجاتهم،

٦- تنظيم أوقات اليوم بحيث تتيح وتسمح بالوقت اللازم لممارسة الأطفال للأنشطة والخبرات المختلفة،

٧- تشجيع الأطفال على التعاون والعمل مع بعضهم البعض وذلك لإنتاج أشياء يصعُب أن ينتجها فرد واحد،

٨- إتاحة فرص الاكتشاف من خلال الرحلات والتنزُّه.

وتشير آراء العديد من الخبراء والدراسات والأبحاث، إلى أن الأطفال المبدعين هم الثروة أو الرأسمال البشري التي يجب على المجتمعات اكتشافها وإطلاق العنان لطاقاتها واستثمارها لصالح تطورها وتقدمها، في العالم الذي يكون الحسم فيه للعقل والفكر وحُسن التصرف واستخدام الموارد البشرية والمالية، وأن الصراع بين دول العالم المختلفة هو صراع بين عقول أبنائها من أجل الوصول إلى السبق العلمي، والتقدم التكنولوچي الذي يضمن لها الريادة والتفوق والقيادة. (المشرفي ٢٠٠٣، ١٦٧). أما خبراء التربية، فيرون أن الهدف الأسمَى من التربية في الوقت الحاضر يتمثل في تنمية الإبداع والتفكير بجميع أنماطه، ونحن نرى أن ثقافة الأطفال تُعد داعمًا قويًا للتربية في تحقيق هدفها الأسمَى، ودعم عمليات التفكير الإبداعي لدى الأطفال في مراحل الطفولة المختلفة.

إن الإبداع يتأسس منذ الطفولة المبكرة، حيث يُعدُّ كل طفل بأنه مشروع مبدع، وأن بدايات التفكير الإبداعي ومُقوِّماته لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة والمرحلة الابتدائية، تتمثل في السمات أو الخصائص التي تتميز بها هذه المرحلة، مثل الاهتمام بالتعرف إلى الأشياء والتعامل معها والاهتمام بالاستكشاف والاستطلاع، واهتمامهم بالتجريب إلى جانب قدرتهم التخيُّلية التي يتميزون بها؛ الأمر الذي يؤكد أن مرحلة الطفولة تُعد من المراحل الخصبة لدراسة الإبداع واكتشاف المبدعين. (دياب ٢٠٠٥، ٦).

وتذكر بعض الدراسات أن للمعلمين في المدارس دورًا كبيرًا في تنمية الإبداع لدى التلاميذ، وأن مساعدة المعلم لتلاميذه في مراحل الدراسة المختلفة وتشجيع الإبداع لديهم يتمثل في الآتي (حماد ١٩٩٨، ٥١):

- تشجيع الأطفال على إثارة الأسئلة ودفعهم للبحث عن الإجابات.

- احترام أسئلة الأطفال أو التلاميذ وأفكارهم التي تشير إلى إدراكهم لأنواع من الفجوات في المعلومات القائمة، أو إلى ما لديهم من طاقات متجددة وقدرات على الدهشة والحيرة إزاء ما يدركونه من مواقف بنظرة جديدة.
- التعليم عن طريق حل المشكلات وتنمية النشاط البحثي لاكتشاف وكسب المعلومات.
- تشجيع طرق البحث والاستقصاء لدى الأطفال.
- تشجيع القدرة على النقد واستبعاد طرق التفكير غير العقلية (الخرافية).
- تجنُّب الاستياء والتهكُّم على أفكار الأطفال وخيالهم وصورهم.
- تنويع المثيرات البيئية داخل الفصل وتقديم الأنشطة المحفزة للإبداع والخيال.
- البعد عن تلقِّي الحلول والإجابات الجاهزة لما يواجه الطفل من مشكلات.
- تدعيم ثقة الطفل بنفسه وبقدراته ومنحه الثقة والأمان ودفعه إلى الانطلاق والتجريب والاكتشاف.
- منح الطفل الحرية في التفكير والتعبير والسؤال والمحاولة والخطأ والاستفسار والاستكشاف في استخدام الخيال.
- تقبُّل أفكار الأطفال وتشجيعهم على التعبير والحوار والمشاركة والأسئلة والمناقشة والتفكير والتحليل والمقارنة.

عناصر العملية الإبداعية:

تشير عدة دراسات أُجريت في مجال تنمية الإبداع لدى الطفولة، إلى أن للعملية الإبداعية عدة عناصر يجب أن تتوافر حتى تؤتي هذه العملية أُكُلَها، ومن هذه العناصر ما يأتي (المهجة ومحمد ٢٠٠٧، ١١٠):

١- الطلاقة الفكرية: وتعني القدرة على إنتاج أكبر قدر ممكن من الأفكار عن موضوع معين في وحدة زمنية ثابتة.

٢- المرونة الفكرية: وتعني القدرة على تغيير الحالة الذهنية والأفكار كلما تغير الموقف؛ أي الاستعداد للبعد عن قنوات ومسارات وأُطُر قديمة، واتخاذ وجهات جديدة على أساس عقلاني ومنطقي. والمرونة حالة معاكسة للجمود أو التصلُّب الذهني والفكري.

٣- الأصالة: وهي القدرة على إنتاج الحلول الجديدة والأفكار الجديدة، حيث لا يكرر المبدع أفكار الآخرين، بل نجده نزَّاعًا إلى التجديد ورؤية الأشياء رؤية جديدة في إطار جديد؛

وكذلك اكتشاف علاقات بين الظواهر والأشياء، وترتيب عناصر غير مترابطة في السابق وإعادة ترتيبها في صيغة جديدة.

٤- الحساسية للمشكلات: وتعني القدرة على تبيين أكبر عدد من المشكلات المرتبطة بموضوعٍ ما. وتتفاوت هذه القدرة من فردٍ إلى آخر، وتقوم بدورٍ مهم في تشكيل دعائم الإبداع عند الأفراد.

٥- الاحتفاظ بالاتجاه (أو التفاصيل): وتتمثل هذه العلاقة في استمرارية الفرد في مشكلة معينة لفترة زمنية طويلة، دون أن تحُول المُشتِّتات بينه وبين التفكير في هذه المشكلة إلى أن يصل إلى حلٍّ مُرضٍ لها، وهي تختلف من شخصٍ مبدعٍ إلى آخر.

- تنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال:

للتربية الإبداعية دور مهم وحيوي في تنمية التفكير الإبداعي والابتكاري لدى الأطفال بوسائل وطرق متعددة ومختلفة، منها ما يأتي:

١- إتاحة الفرص أمام الطفل للإسهام في حل مشكلاته الخاصة، وقيامه بدور إيجابي في هذا السبيل، بدلاً من أن نقدم له الحلول الجاهزة، مع تدريبه على إدراك المشكلة من جميع جوانبها، وافتراض الحلول، وتقييم هذه الحلول بطريقة موضوعية مناسبة، والحرص على وضعها موضع التنفيذ؛ الأمر الذي يُسْهم بفعَّالية في تنمية التفكير العلمي والإبداعي عند الأطفال في مختلف مراحل الطفولة.

٢- تنمية خيال الطفل بطريقة سليمة، والطفل لديه استعداد قوي لهذا، والخيال الإنساني مسئول عن كل الأعمال الابتكارية في حياة البشر. حيث إن كثيرًا من الإبداعات والابتكارات التي قام بها الإنسان كانت تحقيقًا لخيال مُبدعيها ومُبتكريها، عملوا بجِدٍّ حتى حولوها إلى حقائق واقعية.

٣- إتاحة الفرص أمام الأطفال للتجريب واكتشاف الأشياء واستطلاع البيئة المحيطة بهم، والكشف عن خواص الأشياء وتجريبها، وممارسة ألعاب البناء والتركيب، والرسم والقَصّ والتكوين، وغيرها من الأنشطة التي تُسهم في بناء التفكير الإبداعي عند الأطفال.

٤- الاهتمام بالفروق الفردية بين الأطفال، والعمل على تنمية استعدادات الفرد وقدراته إلى أقصى حدودها وإمكاناتها.

٥- إثارة اهتمام الأطفال بالمشكلات المختلفة، والإحساس بها، وإثارة حماستهم للبحث في هذه المشكلات، والتماس الحلول المبتكرة المناسبة لها.

٦- الاهتمام بممارسة الأنشطة الإبداعية وتذوقها، مثل الرسم، والتصوير، والأشغال الفنية، والهوايات، والابتكارات التقنيَّة، والتصميم، وكتابة الشعر والقصة... إلخ.

٧- تنمية قدرة الأطفال على الملاحظة الدقيقة، والتقاط الظواهر ذات القيمة، التي تبدو كأنها حدثت مصادفةً (مثل سقوط التفاحة عن الشجرة)، وتشجيعهم على تفسير هذه الظواهر، واختبار التفسيرات المختلفة، والتحقُّق من صحتها.

٨- تدريب الأطفال على الصبر والمثابرة وبذل الجهد المتصل، فالمبدعون يتميزون دائمًا بالقدرة الفائقة على تحمُّل العناء.

٩- تدريب الأطفال على التفكير الناقد الذي يُحسن التعليل والتحليل وربط الأسباب بالنتائج، وتقييم الأمور بطريقة موضوعية.

ويشير خبراء التربية إلى أن سُبُل وطُرُق تنمية مهارات التفكير في المؤسسات التعليمية تتمثل في الآتي:

١- تعديل المناهج الدراسية وتزويدها بالتحديات المناسبة لتنمية وتطوير مهارات التفكير عند الأطفال.

٢- تعليم الأدوات المساعدة على التفكير.

٣- تكوين وبناء مجتمع من المفكرين.

٤- توفير معلمين بخصائص نموذجية للتعامل مع التلاميذ أو الطلاب.

٥- استخدام تقنيَّات طرح الأسئلة التي تدعو لاتخاذ الأحكام القائمة على السببية.

٦- دعم الطلاب المفكرين وتعزيزهم عند تقييم أعمالهم.

والتفكير الإبداعي هو أعلى مستويات التفكير، حيث إنه يتضمن قدرة الفرد على "التذكُّر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم، وابتكار مادة جديدة لم تكُن معروفة من قبل". (خضر ٢٠١٥، ٨٧٣).

ويرى كثيرٌ من الدارسين لموضوع التفكير، إن التفكير الإبداعي يُعد من أرقى أنواع النشاط الإنساني، حيث إن التقدم في العلوم والتكنولوچيا والتقدم الحضاري الذي تشهده البشرية اليوم، يتطلَّب الكشف عن القدرات الإبداعية عند الأفراد وتطويرها عندهم، كما أن المشكلات

الحياتية التي نتجت عن هذا التقدم في العديد من المجالات تحتاج إلى تفكير إبداعي للتغلب عليها بطريقة إيجابية مفيدة.

ويذكر كُلٌّ من بيرناردو وزانج (Bernardo & Zhang 2002) أن من مبررات الاهتمام بالإبدع، التغير السريع الذي تتعرض له المجتمعات في جميع المجالات، التي تتطلب إمكانية استغلال قدرات الأفراد الإبداعية للتغلب على وحل المشكلات ومواجهتها مواجهة سليمة، كما أن هذا الاهتمام بالتفكير الإبداعي يأتي لحاجةٍ مهمةٍ جدًا عند الأفراد المبدعين. (نقلًا عن: خضر ٢٠١٥، ٨٧٤).

بالإضافة إلى ذلك، يشير خبراء التربية إلى أن الطفل له القدرة على الإبداع الفوري "لأنه يولد وهو مزود بدرجة عالية من الاستعداد فضلًا عن أن مرحلة الطفولة من المراحل الخصبة لتنمية الإبداع واكتشافه" (عبد الحق والفلفلي ٢٠١٤، ٢٩)، وأن عملية تنمية الإبداع لدى الأطفال يجب أن ترى النور أو تنبثق من بيئة ثريَّة وغنيَّة بالمثيرات، التي تعمل على تنمية القدرات العقلية لدى الأطفال بشكلٍ سليم، من خلال استخدام برامج ووسائل علمية حديثة في مرحلة رياض الأطفال؛ لتوسيع مداركهم وتنمية قدراتهم العقلية بطريقة إبداعية. وتوصلت بعض الدراسات العلمية إلى وجود علاقة ارتباطية بين الروضة وبين قدرات التفكير الإبداعي لدى الأطفال. (عبد الحق والفلفلي، ٢٩).

وتعمل ثقافة الأطفال على دعم عمليات الإبداع وتعزيزها لدى الأطفال، من خلال القراءات العلمية التي تقدمها لتوضيح قيمة الإبداع العلمي في حياة الشعوب والمجتمعات، وغرس بذرة إعمال الفكر والعقل في حل المشكلات التي تواجه الطفل في حياته الأسرية والمدرسية والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الطفل. وهناك العديد من الأمثلة على القصص والحكايات التي تتحدث عن حياة العلماء والمبدعين في طفولتهم وما حققوه من إبداعات في مختلف المجالات والعلوم، هذه القصص يمكن أن تكون دافعًا للطفل للبدء في محاولاته الإبداعية واستخدام التفكير العلمي والإبداعي منذ سنوات الطفولة، والتي قد تستمر معه طوال حياته.

المراجع:

- أبو معال، عبد الفتاح. "التربية كيف تكون وسيلة لتفجير الطاقات الإبداعية في الطفل العربي"، في: ثقافة الطفل العربي. تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٩٢.
- حماد، هدى مصطفى. أثر استخدام برنامج مختلف للعب على تنمية التفكير الابتكاري لأطفال ما قبل المدرسة. القاهرة: معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ١٩٩٨. (أطروحة دكتوراه).
- خضر، فخري رشيد. "أثر توظيف الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في مبحث الجغرافيا"، دراسات، العلوم التربوية. مج ٤٢، ع٣، ٢٠١٥.
- دياب، سهيل رزق. مُعوِّقات تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس قطاع غزة. بحث مقدم للمؤتمر الثاني لكلية التربية – الجامعة الإسلامية بغزة، نوفمبر ٢٠٠٥.
- رمضان، سهام. " كيف ننمي روح الإبداع عند الأطفال؟"، صحيفة تشرين بتاريخ ١٩/ ١٢/ ٢٠٠٦.
- عبد الحق، زهرية والفلفلي، هناء. "أثر بيئة الأركان التعليمية في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة"، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مج ٢٨، ع١، ٢٠١٤.
- العطاس، سلوى بنت أحمد عبد الله. إسهامات الأسرة في تربية الإبداع لدى أطفالها من منظور التربية الإسلامية. مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤٢٩هـ. (رسالة ماچستير).
- عيد، محمد إبراهيم. "الإبداع وثقافة الطفل"، مجلة الطفولة والتنمية. مج٦، ع٢١، ٢٠١٤.
- محمد، نيڤين حسن. دور الابتكار والإبداع المستمر في ضمان المركز التنافسي للمؤسسات الاقتصادية والدولية – حالة دولة الإمارات. الإمارات: وزارة الاقتصاد، إدارة التخطيط ودعم القرار، أغسطس ٢٠١٦.
- المهجة، نبال عباس ومحمد، علي رحيم. "تنمية التفكير الإبداعي بالأسئلة ذات الأجوبة المتعددة لدى طالبات المرحلة الإعدادية (دراسة تجريبية)"، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية. مج٦، ع١–٢، ٢٠٠٧.